٣

١٥ رجب ١٢٩١

الحمد لله وحده ... ١٢٠٩ ... شعبان يوم ... الموقف

بالشعر او بما هو خبر اسم مكان كالمثال الثاني **الثانية** اذا اخبر بوقت متصرف عن اسم عين بتقدير اضافة تقدير اليه جاز فيه الرفع والنصب والموقت الظرف نحو انت اسم عين بتقدير اضافة يعد اليه جاز فيه الرفع والنصب والموقت المحدود كزيد مني فرسخ او فرسخا ويوم ويوما اي بعد زيد واحترز بالمتصرف عن اللازم للظرفية كضحوة معينا فان قصد ونحو انت مني فرسخين انت من اشياعي ما سرنا فرسخين تعين النصب على الظرفية والخبر متعلق مني اي كاين بخلاف الرفع فانه على تقدير بعد مكانك مني فرسخان **الثالثة** اذا قلت اليوم الجمعة جاز رفع اليوم ونصبه وكذلك نحو الجمعة مما يتضمن عملا كالسبت والعيد والفطر والاضحى والنيروز فان في الجمعة معنى الاجتماع وفي السبت معنى القطع وفي العيد معنى العود وفي الفطر معنى الافطار وفي الاضحى معنى التضحية وفي النيروز معنى الاجتماع ولذا اقول لك اليوم يومك لانه على معنى شانك والامر الذي تذكر به واما الاحد وما بعده من الايام فلا يجوز فيه الا الرفع لان ذلك لا يتضمن عملا والنصب انما هو على انه كاين فيما سوي وما هو كاين فيما بخلاف ما تقدم واجاز الفرا وهشام النصب في ذلك ايضا بناء على ان الاي على معنى الان اعم من الاحد والاثنين فيحمل الاحد والاثنين واقعا في الان كما تقول الان هذا الوقت هذا اليوم قال ابو حيان ومقتضى قواعد البصريين في غير اسماء الايام من اسما الشهور ونحوها الرفع فقط نحو اول السنة المحرم والوقت الطيب المحرم **الرابعة** اذا قلت ظهرك خلفك جاز رفع الخلف ونصبه اما الرفع فلان الخلف في المعنى الظهر واما النصب فعلى الظرف ولذا اما اشبه ذلك نحو نعلك اسفلك قال تعالى والركب اسفل منكم قري بالوجهين فان كان الظرف المخبر به غير متصرف تعين النصب نحو راسك فوقك ورجلاك تحتك بالنصب لا غير لان فوق وتحت لا يستعملان الا ظرفا وقيل يجوز الرفع فيهما لان من الجيد كالمثالين المذكورين بخلاف ما ليس منه نحو فوقك قلنسوتك وتحتك نعلك ص ومنعوا الاخبار بوحده واجازه يونس وهشام ش منع الجمهور الاخبار بوحده لانه اسم جرى مجرى المصدر وفي جواز تقديمه خلف ولا يخبر به واجازه يونس وهشام فيقال زيد وحده اجراه مجرى عنده وتقديره زيد موضع التفرد وعلى هذا هل يجوز تقديمه فيقال وحده زيد كما يقال في داره زيد قال يونس وهشام لا قال ابو حيان ومحجة يونس وهشام نقل العرب على قولهم زيد وحده ص وبعض عن الخبر مصدر ومفعول به وحال قال الكسائي ووصف مجرور ش قد يغني عن الخبر مصدر نحو زيد سيرا اي يسير سيرا ومفعول به نحو انما العامري عمامته اي يتعهد عمامته وحال حكى الاخفش زيد قائما اي ثبت قائما وقرئ ونحن عصبة بالنصب قال الكسائي ووصف مجرور ص مسيلة الاصل تعريف مبتدأ وتنكير خبر فان اجتمعا فالمعرفة المبتدا الا في نحو كم مالك وخير منك زيد عند سيبويه وقد يعرفان فيجوز في المبتدا وقيل الاعم وقيل بحسب المخاطب وقيل المعلوم عنده وقيل الاعرف وقيل غير الصفة ش الاصل تعريف المبتدا لانه المسند اليه فحقه ان يكون معلوما لان الاسناد الى المجهول لا يفيد وتنكير الخبر لان نسبته

من

٦٢

من المبتدا نسبة الفعل من الفاعل والفعل يلزمه التنكير فرجح تنكير الخبر على تعريفه فاذا اجتمع معرفة ونكرة فالمعرفة المبتدا والنكرة الخبر الا في صورتين استثنيا احداهما عند سيبويه احديهما نحو كم مالك فان كم مبتدا وهي نكرة وما بعدها معرفة لان اكثر ما يقع بعد اسما الاستفهام النكرة والجمل والظروف وتعين اذ ذاك كون اسم الاستفهام مبتدا نحو من قايم ومن قام ومن عندك فحكم على كم بالابتدا حملا على الاكثر **الثانية** افعل التفضيل نحو خير منك زيد وتوجيهه ما تقدم في كم وغير سيبويه يجعل المعرفة في الصورتين المبتدا جريا على القاعدة وقال ابن هشام يتجه عندي جواز الوجهين اعمالا للدليلين واذا اجتمع معرفتان ففي المبتدا اقوال **احدها** وعليه الفارسي وهو ظاهر قول سيبويه انك بالخيار فايهما شئت جعلته مبتدا **الثاني** ان الاعم هو الخبر نحو زيد صديقي اذا كان له اصدقا غيره **الثالث** انه بحسب المخاطب فان علم منه انه في علمه احد الامرين او سال عن احدهما بقوله من القايم فتقول في جوابه القايم زيد فالمجهول الخبر **الرابع** ان المعلوم عند المخاطب هو المبتدا والمجهول الخبر **الخامس** ان اختلفت رتبتهما في التعريف فاعرفهما المبتدا والا فالسابق **السادس** ان الاسم متعين للابتدا والوصف متعين للخبر ص ويبتدا بنكرة بشرط الفائدة وتحصل غالبا بكونه وصفا او موصوفا بظاهر او مقدر او عاملا او دعا او جوابا او واجب الصدر او مصغرا او مثله لا او عطف على سايغ للابتدا او عطف عليه بالواو او قصد به عموم او تعجب او ابهام او خرق للعادة او تنويع او حصر او الحقيقة من حيث هي او تلا نفيا او استفهاما او لولا او فا الجزا او اذا الفجاءة او بينا او بينما او ظرفا او مجرورا قال ابن مالك او ابن النحاس او جملة خبرا ش يجوز الابتدا بالنكرة بشرط الفائدة وتحصل غالبا باحد امور احدها ان يكون وصفا كقولهم ضعيف عاذ بقرملة اي حيوان ضعيف التجا الى ضعيف والقرملة شجرة ضعيفة **الثاني** ان يكون موصوفا اما بظاهر نحو ولعبد مؤمن خير من مشرك او مقدر نحو السمن منوان بدرهم اي منوان منه وشر اهر ذا ناب اي شر عظيم **الثالث** ان يكون عاملا اما رفعا نحو قايم الزيدان عند من اجازه او نصبا نحو امر بمعروف صدقة او جرا نحو غلام امراة جاءني وخمس صلوات كتبهن الله ومثلك لا يبخل وغيرك لا يجود **الرابع** ان يكون دعا نحو سلام على ال ياسين وويل للمطففين **الخامس** ان تكون جوابا نحو درهم في جواب ما عندك اي درهم عندي فتقدير الخبر مؤخرا ولا يجوز تقديره متقدما لان الجواب يسلك به سبيل السوال والمقدم في السوال هو المبتدا **السادس** ان تكون واجبة التصدر كالاستفهام نحو من عندك و نحو من يقم اقم معه **السابع** ان تكون مصغرا نحو رجيل جاءني لانه في معنى رجل حقير **الثامن** ان يكون مثله اذ الاشتقاد لا تغير نحو ليس عبد باخ لك **التاسع** ان تعطف على سايغ الابتدا نحو زيد ورجل قايمان وقول معروف ومغفرة خير من صدقة **العاشر** ان تعطف عليه ذلك نحو طاعة وقول معروف اي امثل من غيرهما **الحادي عشر الى السابع عشر** ان

نحو القايم زيد

فالاية التسهيل ويتعين النصب في نحو انت مني فرسخين يعني من اشياعي ما سرنا فرسخين اهـ وقال الشارح الدماميني وانما تعين النصب في هذا المثال لان مني فيه خبر عن انت مثلها في من تبعني فهو مني اي انت من اشياعي فينتصب فرسخين على الظرفية بخلافه على تقدير البعد فلا يكون خبرا لنقصانه وقدر سيبويه ما دمنا نسير فرسخين اهـ ١٥ بحروفه

Copyright © King Saud University